

زاد المسير في علم التفسير

فنزلت هذه الآية فقالوا رضينا بأبي وبرسوله وبالمؤمنين وأذن بلال بالصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا مسكين يسأل الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أعطاك أحد شيئاً قال نعم قال ماذا قال خاتم فضة قال من أعطاكه قال ذاك القائم فإذا هو علي بن أبي طالب أعطانيه وهو راکع فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية رواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال مقاتل .

وقال مجاهد نزلت في علي بن أبي طالب تصدق وهو راکع .

والثاني أن عبادة بن الصامت لما تبرأ من حلفائه اليهود نزلت هذه الآية في حقه رواه العوفي عن ابن عباس .

والثالث أنها نزلت في أبي بكر الصديق قاله عكرمة .

والرابع أنها نزلت فيمن مضى من المسلمين ومن بقي منهم قاله الحسن .

قوله تعالى ويؤتون الزكاة وهو راکعون فيه قولان .

أحدهما أنهم فعلوا ذلك في ركوعهم وهو تصدق علي عليه السلام بخاتمه في ركوعه والثاني أن من شأنهم إيتاء الزكاة وفعل الركوع